Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الآن فها هوذا يتمنى أن يتدفق الناس مقبلين عليه . سوف يبرهن ذلك ، أمام الغريبة ، أن له مكانة واعزازا فى قريته القصية المنزوية . وهو يجلس على مقعد مدور ، مبنى بحيث يلتصق بعمود فى المصطبة ، أمام عنزة صغيرة سوداء تنظر إليه بعينيها الواسعتين الدهشتين ، ويلاطف العنزة الجميلة ، فى حركة آلية ، بيده التى يكسوها الشعر ، وإن كانت نظيفة ، ويفكر ، على الفور ، فيما يمكن أن تسديه من خدمات : ماتدره من لبن ، وماتأتى به من جديان ، ومايتخلف عنها من سماد للحديقة ...

– مازالت أمى تستطيع أن تربى عنزة .. ! لم ينقصها أن تحصل على لبن ، قط ، اذن .. !

وتهوّن تلك الفكرة ، قليلا ، من وقع حسه بالندم ، وكأنها ألهبت فى قلبه نفثة صغيرة من نفثات الارتياح والرضى ، ويصفو وجهه ، على أهبة الابتسام ، وينظر إلى الحوش .

وتهتف به السيدة :

– لا يرضين أن يتركننى .

وهى تلقى بنظرة غائمة غير محدودة ، رغم المخاطر ، إلى داخل البيت المعتم .

– صبرا ، هذه هى العادة ، فليس عندنا مراسيم للتعارف ، نقبل